

جامعة ميدلبري

السنة الثالثة – قسم اللغة العربية

قصيدة "لا أعرف الشخص الغريب" لمحمود درويش

<p>النعش = coffin</p> <p>مطأطئ = خافض</p> <p>وجع = ألم</p> <p>يودّع = say farewell</p>	<p>لا أعرف الشخصَ الغريبَ ولا مآثره</p> <p>رأيتُ جنازةَ فمشيت خلف النعش،</p> <p>مثل الآخرين مطأطئ الرأس احتراماً. لم</p> <p>أجد سبباً لأسأل: مَنْ هُوَ الشخصُ الغريبُ؟</p> <p>وأين عاش، وكيف مات فإن أسباب</p> <p>الوفاة كثيرة من بينها وجع الحياة</p> <p>سألتُ نفسي: هل يرانا أم يرى</p> <p>عدماً ويأسفُ للنهاية؟ كنت أعلم أنه</p> <p>لن يفتح النعشَ المُعطى بالبنفسج كي</p> <p>يودّعنا ويشكرنا ويهمسَ بالحقيقة</p> <p>(ما الحقيقة؟)</p> <p>ربّما هُوَ مثلنا في هذه</p> <p>الساعات يطوي ظلّه. لكنّه هُوَ وحده</p> <p>الشخصُ الذي لم يَبْكِ في هذا الصباح،</p>	<p>مآثر = مفاضل/محاسن</p> <p>جنازة = funeral</p> <p>البنفسج = violet</p>
--	--	--

<p>hawk = صقر</p> <p>lightning = برق</p> <p>سار/يسير = مشى/يمشي</p> <p>postpone = يؤجل</p>	<p>ولم يرَ الموتَ المحلَّقَ فوقنا كالصقر</p> <p>فالأحياء هم أبناء عمِّ الموت، والموتى</p> <p>نيام هادئون وهادئون ولم</p> <p>أجد سبباً لأسأل: من هو الشخص</p> <p>الغريب وما اسمه؟ لا برق</p> <p>يلمع في اسمه والسائرون وراءه</p> <p>عشرون شخصاً ما عداي</p> <p>وتُهتُ في قلبي على باب الكنيسة :</p> <p>ربما هو كاتبٌ أو عاملٌ أو لاجئٌ</p> <p>أو سارقٌ، أو قاتلٌ ... لا فرق،</p> <p>فالموتى سواسية أمام الموت .. لا يتكلمون</p> <p>وربما لا يحلمون.</p> <p>وقد تكون جنازة الشخص الغريب جنازتي</p> <p>لكنَّ أمراً ما إلهياً يُوجَّلهَا</p> <p>لأسبابٍ عديدة</p> <p>من بينها: خطأ كبيرٌ في القصيدة!</p>	<p>يحلَّق = يطير عالياً</p> <p>هادئ</p> <p>glitter = يلمع</p> <p>تاه/يتوه</p> <p>سواسية = متساوون</p>
--	--	---